

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أن الأرض تسمع وتبصر ; وقد روي عن النبي عليه السلام أنه أقبل من سفر فلما رأى  
أُحَدَا قال : هذا جبل يحبنا ونحبه والجبل ليست له محبة ; و منه قول ا □ تعالى جِدَارًا  
يَسُورِيهِمْ أَنَّهُ لَيَسْتَفْتِيهِمْ وَأَعْتَمَهُمْ - والجدار ليست له إرادة والعرب تكلم بكثير من  
هذا النحو ; كان الكسائي يحكي عنهم أنهم يقولون : منزلي ينظر إلى منزل فلان ودورنا  
تناظر ; ويقولون : إذا أخذت في طريق كذا وكذا فنظر إليك الجبل فخذ يميناً عنه وإنما  
يراد بهذا كله قرب ذلك الشيء منه ; ومنه حديث النبي عليه السلام : لا تراءى ناراهما ;  
ومثل هذا في الكلام كثير